

البيان الختامي للاجتماع الدوري الرابع للقيادة المركزية

عقدت القيادة المركزية لحزب النهضة الارترري اجتماعها الدوري الرابع للفترة من 2019/9/12 إلى 2019/9/17 م وقد عقد الاجتماع في ظل أوضاع وظروف محلية وإقليمية ودولية شديدة التعقيد مما اخذ وقتنا مطولاً ليقوم أعضاء القيادة المركزية بمناقشة متعمقة لكل تلك الظروف التي تلقي بظلالها على بلادنا وشعبنا وذلك بغية التصويب على مكامن الخطر والمهددات والفرص والإمكانات التي تساعد حراكنا الوطني من اجل إنجاز التغيير الديمقراطي في أسرع وقت لكي يتمتع شعبنا بالحياة التي تليق به .

وبالنظر للأوضاع الدولية والمتغيرات السياسية في المنطقة تم التقييم بان التنافس حول بسط النفوذ والتحكم على الممر التجاري في البحر الأحمر في منطقتنا الإستراتيجية يرتبط بتحقيق الطموحات السياسية والاقتصادية وفي سياق ذلك يأتي تطبيع السلام بين ارتريا وإثيوبيا الذي لم يضمن مصالح شعبنا كما لم يراعى الوضع الداخلي، وقد أجاد النظام وكعادته اللعب على هذه المحاور ليجد فيها فرصة لإطالة أمد بقائه في السلطة ليستمر شعبنا في المعاناة التي تمثلت في تردي الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية مما أدى إلى مزيد من اللجوء إلى دول الجوار وبقيّة أنحاء العالم وقد حملت القيادة المركزية المسؤولية لنظام الهقدف والدول التي تدعم وتتعامل مع النظام الديكتاتوري الإقصائي معانات شعبنا وتعريض السيادة الوطنية للخطر ، وتحذر تلك الدول من مغبة معانات شعبنا جراء ذلك الدعم تحقيقاً لمصالحها على حساب العذاب والوحشية التي يلاقها شعبنا من نظام الهقدف مؤكدةً بان ضمانه مصالحهم مرتبطة بخيارات الشعب الارترري الذي هو صاحب السلطة الحقيقية، كما استنشر وبارك أعضاء القيادة المركزية نجاح ثورة الشعب السوداني الذي أكد بأن إرادة الشعوب منتصرة وان الشعب السوداني ملهم الشعوب بثوراته استطاع توحيد موقفه وقال كلمته في القضاء على الديكتاتورية وعودة السودان لمكانته الطبيعية ، وأكد الاجتماع على تلاحم الشعبين وان يكون لثورة التغيير في السودان مواقف مؤازرة لشعبنا الذي هو الآخر يخوض ملحمة التغيير للإنعتاق من سطوة الدكتاتور الأسوء كما ، وقف الاجتماع على الوضع الداخلي في إثيوبيا والذي شهد في الآونة الأخيرة بعض القلاقل التي بلغت ذروتها في الاغتيالات ولم يستبعد أن تكون أصابع النظام وراء ذلك إذ يعمل دوماً على زعزعة الاستقرار بالتدخل في شؤون دول الجوار موجهاً نداءه إلى الأشقاء في إثيوبيا بحل كل إشكالاتهم بالحوار الهادئ لان استقرار إثيوبيا عامل مهم في دفع عملية السلام والنماء بمنطقة القرن الإفريقي .

وبالعودة إلى الوضع الداخلي في ارتريا يتضح بأن تطبيع العلاقة مع إثيوبيا لم يغير في واقع شعبنا شيئاً حيث القبضة الأمنية وانكماش الحياة الاقتصادية وتقييد الشباب في معسكرات الخدمة الإلزامية اللامحدودة دفاعاً عن الوطن المستهدف بزعمه ، كل ذلك لم يتغير عقب توقيع السلام ، والمعابر الحدودية التي فتحت لوقت قصير عادت وأغلقت لأسباب غير معلنة ، كما كان جلياً للقيادة المركزية بان النظام يحاول الاستمرار في لعبة الوعود الكاذبة وصناعة الوهم من خلال إفاد المسؤولين لعقد السمنارات بالداخل والخارج للتبشير بانتقال لوضع جديد في ارتريا ، وفي ذات الوقت ينذر المواطنين بان البلاد مهددة من الجوار بشن هجوم وذلك لكي يعيش المواطنون حالة من الترقب المحفوف بالمخاوف وصدمة اليأس ، وقد زاد بطش النظام وممارساته العدائية للشعب في مصادرة ممتلكات الكنيسة الكاثوليكية من مدارس ومراكز صحية كانت تؤدي خدماتها للشعب وتخفف من معاناته إضافة لمصادرة المعاهد الدينية بمدينة كرن كما فعل بمدرسة الضياء وغيرها من قبل .وقد أدان أعضاء القيادة المركزية هذه الممارسات الهمجية التي لا تعبر إلا عن استهداف للشعب في ثوابته الإيمانية الدينية ولقيمه الأخلاقية التي تعاقب عليها من جبل إلي جبل ، وفي هذا دلالة على تنصل النظام عن كل ماله صلة بالمجتمع الارترري في تأكيد انه لا يعبر إلا عن نفسه ، وان القيادة المركزية ترى بأنه ليس من خلاص

من هذه المعاناة إلا بإزالة نظام الهدف واجتثاث كل مخلفاته ولن يتم ذلك إلا بالتوجه الشامل من كافة أبناء الشعب الارتري .

وفيما يخص ساحة المقاومة الارترية فان اجتماع القيادة المركزية أشاد بالروح الثورية التي بدت في الحراك الجماهيري والوعي الوطني المتقدم الذي تصدر لحماية الاستقلال والسيادة الوطنية كما بدت مبشرات قوية في التقارب بين العاملين في قوى المقاومة السياسية والاجتماعية والتي تبنت في كل اللقاءات والمؤتمرات والسمنارات بدءاً بنجاح المؤتمر الوطني الثاني للمجلس الوطني الارتري للتغيير الديمقراطي وما تلا ذلك من مؤتمرات توحيدية وتقاربات تعكس الفهم المشترك بين الجميع إلى التوجه نحو العمل الموحد والتأسيس لشراكة وطنية في عمل واسع يعجل بإسقاط النظام وإفشال كل مخططاته في قتل حلم الشعب الارتري في وطن مستقر ينعم بسلام مستدام وتسهم بدور ايجابي في بناء السلم الإقليمي ودعم مشاريع النماء ومحاربة الفقر ، وفي هذا الصدد أكد اجتماع القيادة المركزية دعمه للحراك الشبابي والنسائي الذي كان لدوره صدى قويا في تعليية صوت الجماهير بالخارج كما أشاد بدور المثقفين والفنانين الذين عززوا من دورهم الطليعي في النضال الوطني وهذا كله مجتمعاً قد أدى إلى بعث رسائل اطمئنان إلى شعبنا بالداخل الذي ابدي تفاعله بأساليب مختلفة معبرا عن دوره في مقاومة النظام وإسقاطه ، وأكد الاجتماع علي ضرورة تضافر جهود كل قوى التغيير إلى التصدي وإفشال جميع المحاولات التي تنال من وحدة شعبنا ووحدة أراضيه ومصيره الواحد كالذين يتنادون إلى إقامة كيان تجراي تجريني والاجازيان وغيرهم مؤكدا قدرة شعبنا على صون السيادة والوحدة الوطنية كما فعلها الأبياء في الأربعينات والخمسينات وجسدها كفاخنا المسلح .

وفي الشأن الداخلي للحزب اطلع أعضاء القيادة المركزية على التقارير المقدمة من المكتب التنفيذي الذي اتسم بالشفافية والوضوح ووضع أعضاء المركزية على حقيقة كل ما حفلت به السنة من نجاحات وإخفاقات ، وقد اطمأن الأعضاء على تماسك الحزب وقوة بنائه الداخلي وتفاعل العضوية الذي اظهر مدى تحملهم لمسئولياتهم التاريخية ومساهماتهم في إنجاح برامج الحزب ومشاركاتهم في كافة نشاطات قوى المقاومة من مهرجانات ومسيرات ووقفات احتجاجية مما أكد تمتع عضوية الحزب بالحس والوعي الوطني الذي يؤهل حزبه للاستمرار في لعب دوره الطليعي ، وقد تقدم أعضاء القيادة المركزية بالشكر والامتنان لكافة أعضاء الحزب وخاصة المكتب التنفيذي الذي استطاع قيادة العمل خلال الفترة بحكمة وجدارة وفي ذات الوقت توجه ببناء إلى عضوية الحزب في الاستمرار في عطائها وتضحياتها في تجرد وتفان من اجل إنفاذ أهداف المرحلة الإستراتيجية وهي إنقاذ الشعب والوطن وتعزيز روح المقاومة لدى شرائح شعبنا وتجسيد الوحدة الوطنية التي هي صمام الأمان والصخرة التي تتحطم عليها كل المؤامرات التي تمس سيادتنا الوطنية .

وفي إطار استعدادات الحزب لعقد مؤتمره العام الرابع تم تكوين اللجنة التحضيرية .وفي الختام جدد الاجتماع الثقة في استمرار سكرتارية القيادة المركزية للحزب وكما جدد الثقة أيضاً للأخ عبدالرحمن طه كرئيس لقيادة المكتب التنفيذي للفترة المقبلة على أن يعمل مع طاقمه في تنفيذ كافة مخرجات اجتماع القيادة المركزية .

وقد اتخذ اجتماع القيادة المركزية في دورته الرابعة جملة من القرارات والتوصيات منها :-

1. تصعيد النضال حتى زوال نظام الهدف الذي يمارس البطش والتنكيل بشعبنا ، والعمل على ان يعلب حزبنا دوره الطليعي في تنسيق وتسخير كل جهود المقاومة من اجل إنقاذ الشعب والوطن .

2. على كل القوى السياسية والاجتماعية والأفراد الذين يطالبون بالعدالة والديمقراطية في بلادنا أن يوظفوا كل جهودهم تجاه مقاومة النظام الذي يمثل العدو الأول أمام شعبنا .

3. يؤكد حزبنا وكما أكده مرارا على دعمه لعملية السلام بين إثيوبيا وارتريا تعزيزاً لروح الأخوة وحسن الجوار وبما يضمن السلام والاستقرار المستدام بين الشعبين والبلدين.

4. نؤكد عدم وجود ضمانة لكل الاتفاقات والتعهدات التي ابرمها النظام مستندا على تداعيات السلام حيث أنها تتم بمعزل عن الشعب صاحب السلطة الحقيقية ولا تستند إلى الشرعية من وجود تفويض ودستور في البلاد .

5. نبدي مخاوفنا وقلقنا في ارتريا من كل ما يتم بعيدا عن ترسيم الحدود التي هي لب المشكلة بين ارتريا وإثيوبيا والتي تمثلت في رفع العقوبات والحظر على امتلاك الأسلحة علاوة على التنافس بين القوى الكبرى لبسط النفوذ والسيطرة على الممر المائي في البحر الأحمر .

6. على كل المقاومة السياسية المنضوية تحت مظلة المجلس الوطني الارتري للتغيير الديمقراطي ومؤيديه تسخير كل إمكاناتهم لتحقيق أهداف المجلس .

7. على كافة أبناء شعبنا الارتري بالداخل والخارج الإدانة والتصدي لكل الذين يسعون إلى تفتيت وحدة شعبنا وأراضيه .

8. بما أن المتغيرات السياسية المتسارعة تلقى بظلالها من التحديات الكبيرة أمام العمل المقاوم فإن اجتماع المركزية حث رئيس الحزب الذي منحه تجديد الثقة بان يسعى إلى البذل ومضاعفة الجهود والاستفادة من كافة إمكانات الحزب المادية والبشرية في تحقيق الانجازات على كافة الصعد .

9. توجه بالشكر لكل قواعد ومؤيدي الحزب ومناصره في العالم لمساهماتهم المادية والمعنوية التي كان لها دور في تقدم الحزب وحثهم على المزيد من الجهود ليقدم الحزب عطاءاته في مضمار العمل الوطني من أجل التغيير في تعاون وتنسيق مع كافة القوى السياسية ومنظمات المجتمع المدني في الساحة .

عاش الشعب الارتري حرا أبيا

النصر لنضالات شعبنا من أجل الحرية والعدالة والديمقراطية

المجد والخلود لشهدائنا

القيادة المركزية لحزب النهضة الارتري

الاجتماع الدوري الرابع

2019/9/18م